الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الله يختتم الرسالة السماوية برسالة الإسلام وأرسل محمدا رسولا الذي أعطي الهداية عامة الناس. وبه القرأن الكريم المترل اليه ليكون مكملا للرسالة السابقة. وكان معجز وحجة له للأعمال الرسولية. القرأن هو أسس شريعة الاسلام، لأنه كلام الله يتضمن المعجزة و المترل بوسيطة جبريل متواترا اجمالا و تقصيلا. وقراءته عبادة.

فضلا عن القرأن، محمد مجهر بالالهام الأخر ليقيم الأعمال الرسولية، وهو المسمى بالحديث.[١] واتفق جميع المسلمين على أن الحديث هو من المصادر في شرائع الاسلام.[٢] في مراتب

---

[١] في موقف الاسلام الحديث يجاور السنة. هما يستعملان في قدوة النبي وسلطته أو الى المصدر الثاني في حكم الاسلام بعد القرأن. ولو كان كذلك، أي الحديث و السنة مجاورة, تعريف كل منهما مختلف فيه. السنة التي معنها لغة الطريقة أو العادة يستعملها المستشرقين الى تضعيف فكرة الحديث. مارغاليوت (Margoliouth) بين في كتابه *Early Development of Islam* أن عملية الحديث حقيقة وضعها المسلمون في القرن الثاني ليكون قدوة وتصديقا الى عادة العرب قبل السلام التي غيرها القرأن. وهذا يؤدي الى أن النبي عليه الصلاة والسلام لا يترك الحديث و السنة. (Fazlur Rahman, *Islam*. Ed.2;Chicago:University of Chicago press,1979, h.45). وهذا النظرية صدقه وأنشأه بعض المستشرقين ك هنري لامينس (H. Lammens), جوسيف شحت (Josep Schaht), وغير ذلك.

ولو كان اصطلاح السنة موجودة ومستعملة في البيعة قبل الاسلام لكنما ادعى المستشرقين لا يخلو عن متحيز الصدق في الموقف العلمي. لم تكن السنة وضعها المسلمون في القرن الثاني, لكن نشئتها و تنقيص معنها الى سنة الرسول فقط وقعت ذلك الزمان. وأول من نظمها الامام الشافعي بقوله " مطلق السنة يتناول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط". وهذا مبدأ النظرية أن السنة يجاور الحديث.

(Lihat M. Hasbi As-Shidqy, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Hadits*; hal.38)

في هذه الرسالة استعملهما الباحث بغير التفريق. لانهما مادة يرجعان الى ما أسند الى النبي.

[٢] عبد الوهاب خلاف, *علم أصول الفقه*, (الحرمين, ٢٠٠٤), ص ٣٧.

مصادر الاسلام قام الحديث بعد القرأن، أي هو في المرتبة الثانية. امتثال الحديث واجب لعامة المسلمين كما وجب امتثال القرأن، سواء كان أمرا أو نهيا. وهذا بسبب أن الحديث مبين للقرأن، اذن من كان لا يفهم الحديث لايمكن أن يكون فاهما للقرأن. وكذلك فهم الحديث بدون قرأن، لا يمكن. لأن القرأن يتضمن الشرائع الإجمالية التي جعلت مكان الانطلاق الى الشرائع التفصيلية. وبذلك كان القرأن والحديث متعالقا تعلقا وثيقا ويجب على من يؤمن أن يعملهما معا.[٣]

القرأن يشرح بنفسه مرتبة الحديث، أي أن الحديث مهم في حياة المسلمين. دل كثير من أيات القرأن على كون الحديث أسسا في الاسلام. القرأن يشرح أن المسلمين يجب أن يعودوا الي القرأن و الحديث. هذا الأمر يذكر في عدة عبارات التي تحمل أربعة مادة اجمالية.[٤]

المادة الأولى هو الأمر بأنه يجب على المسلمين أن يطيعوا الله ورسوله.[٥] والمادة الثانية تحتمل في الأيات التي تشرح أن حقيقة الطاعة الى الرسول طاعة ومحبة الى الله عز و جل.[٦] المادة الثالثة تشرح أن الشخص الذي يعارض الحديث يعذب يوم القيامة.[٧] فالمادة الرابعة هي الأيات التي أكدت أن التحكيم بالحديث من علامة المؤمن.[٨]

---

[3] Utang Ranuwijaya, *Ilmu Hadis, (*jakarta : Gaya Media Pratama,1996*)*, Hal 19

[4] Prof.Dr.T.M.Hasbi Ash Shiddieqy, *Pokok-pokok ILMU DIRAYAH HADITS 2, (*Jakarta : Bulan Bintang, 1976), hal. 365

[٥] القرأن الكريم سورة الأنفال : ٢٠, سورة محمد : ٣٣, سورة النساء : ٥٩, سورة أل عمران : ٣٢, سورة المجادلة : ١٣, سورة النور : ٥٤, و سورة المائدة : ٩٢.

[٦] القرأن الكريم سورة النساء : ٨٠, سورة أل عمران : ٣١.

[٧] القرأن الكريم سورة الأنفال : ١٣, سورة المجادلة : ٥, سورة النساء : ١١٥

[٨] القرأن الكريم سورة النساء : ٦٥.

السبب الأخر الذي يؤدي وجوب الاعتماد بالحديث لعامة المسلمين، غير أن ذلك الاعتماد أمر من القرأن، أن الحديث يعين تعيين حكم الأمر الذي لم يذكر حكمه في القرأن تفصيلا كالمصدر الأساسي في الاسلام. وهذا مناسب بدور ومرتبة الحديث في القرأن،[٩] وهو إما أن يكون مقررا ومؤكدا حكما جاء في القرآن، فيكون الحكم له مصدران. وإما أن يكون مفصلًا ومفسِّرا لما جاء في القرآن مجملا، أو مقيِّدا ما جاء فيه مطلقاً، أو مخصِّصَا ما جاء فيه عاماً، فيكون هذا التفسير أو التقييد أو التخصيص الذي ورد به الحديث تبيينا للمراد الذي جاء في القرآن. وإما أن يكون مثبِتَا ومنشِئَا حُكما سكت عنه القرآن، فيكون هذا الحكم ثابتا بالحديث ولا يدل عليه نص في القرآن.

نظرا الى أهمية مرتبة الحديث قد صنفوا كثير من العلماء الكتب التي أساسها يسند الى الحديث. منها الكتاب في علم الفقه سواء أكان يبحث عن العبودية أم المعاملة. ومنها الكتاب في العلم الأخر مثل علم التصوف وعلم الكلام وعلم الأدب والأخلاق وغير ذلك.

وفي التاريخ يشاركون كثير من العلماء الاندونيسي في تصنيف الكتب ويجعلون الحديث دليلا ومصدرا أساسيا في تلك المصنفات. منهم الشيخ الحاج صالح السماراني المشهور ب "سيمباه صالح دارات"، والشيخ الحاج نواوي البانتاني، والشيخ الحاج أسنوي القدسي، وغير ذلك. ذلك العلماء صنفوا الكتب التي تسند الى الحديث. والأن كادت تلك الكتب تجعل معتمدة لعامة المسلمين الاندونيسي لاسيما من زمرة "فسانترين".

---

[٩] , *علم أصول الفقه*, (الحرمين, ٢٠٠٤), ص : ٣٩-٤٠

ومن تلك المصنفات التي لها القيمة العظيمة كتاب الفرائد السنية والدرر البهية الذي صنفه الشيخ الحاج شعراني أحمدي القدسي. وهذا الكتاب مطبوع أولا في السنة ١٤٠١ عند المدرسة قدسية[١٠] قدس. ويبحث في هذا الكتاب عن الأعمال لأهل السنة والجماعة[١١] التي تتأسس بالقرأن والحديث وقول العلماء.[١٢] ثم تلك الأعمال تعملها جماعة نهضة العلماء[١٣] كجمعية اجتماعية على مذهب أهل السنة والجماعة.

---

[١٠] نشأة مدرسة قدسية يظهر منذ السنة ١٩١٧. نشاط التعليم والتعلم يبدا من تلك السنة ولو بغير الاسم والمكان المعينان. تأسست هذه المدرسة رسميا في السنة ١٩١٩ م مقارنة السنة ١٣٣٧ ه, ومؤسسها العالم المشهور الشيخ الحاج رادين أسنوي. هو من ذرية رادين جعفر صديق سنن قدس رقم ١٤ وذرية الشيخ الحاج متمكن حاجن الرقم ٥.

Sumber : http://qudsiyyah.com/category/2-madrasah/1-profil-madrasah/ diakses pada tanggal 31 Desember 2014. Pukul 20.25

[١١] اهل السنة والجماعة هو منهج الفكر نظمه الصحابة والنابعين الذي لهم علم متبحر وكانوا معتدلين فى الواقع السياسي فى ذلك الزمان. لكن اصطلاح اهل السنة والجماعة مشهور بعد أبو حسن الأشعري ة وأبو منصور الماتوردي يقدمان نتيجة الفكرة فى علم الكلام كمعارض لنتيجة الفكرة من المعتزلة.

(lihat *Latar Kultural dan Politik Kelahiran Aswaja*, oleh KH. Said Aqiel Sirodj, dan *Memahami Sejarah Ahlussunah Waljama'ah Yang Toleran Dan Anti Ekstrim*, Oleh KH. Husein Muhammad, dalam *Kontroversi Aswaja : Aula Perdebatan dan Reinterpretasi*, penerbi LKis, Yogyakarta : 2000)

وعرف بعضهم أن اهل السنة والجماعة هو الفرقة الأكثرة فى الاسلام التي استقرت على امتثال أعمال النبي والصحابة.

(lihat Muhammad Tholhah Hasan, *Ahlussunnah Waljama'ah Dalam Tradisi NU*, Muqoddimah, Lantabora Press, Jakarta, 2005)

[١٢] شعراني أحمدي, مقدمة الكتاب *الفرائد السنية والدرر البهية*, (قدس: مكتبة قدسية, ٢٠٠٤), ص ٢

[١٣] نهضة العلماء هي الجمعية الإسلامية الرسمية الكبيرة فى إندونيسيا. تأسست فى ٣١ يناير ١٩٢٦، ويتحرك فى مجال التعاليم والإجتماعية والإقتصادية

Sumber : http://id.wikipedia.org/wiki/Nahdlatul_Ulama diakses pada 31 Desember 2014 22.08

وجعل هذا الكتاب معتمدا للموضوع "أهل السنة والجماعة" في عدة مدرسات مشهورة في قدس، مثل مدرسة "تشويق الطلاب السلفية"[١٤]، ومدرسة "قدسية"، ومدرسة "دينية كرادينان"، ومدرسة "دينية معاونة المسلمين".

هذا الكتاب يحمل الحجج التي جعلت دليلا للأعمال التي يعملها النهضيين.[١٥] وادعى بعض الجماعة المعبر بتنظيف الاسلام أن تلك الأعمال من البدع.[١٦] وتلك الأعمال بحسب المذهبي و الثقافي مزية لعامة النهضيين.

---

[١٤] تأسست هذه المدرسة في التاريخ ٧ جمادي الأخير سنة ١٣٤٧ ها مقارنة بالتاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٢٨. ومؤسسها العالمان المشهوران في القدس الشيخ الحاج أحمد حذيق والشيخ الحاج عبد المحيط. في اول تأسسها سميت هذه المدرسة بالمدرسة تشويق الطلاب. أولا انما يتعلم في المدرسة تشويق الطلاب كتب السلف المشهور ب"kitab kuning" فقط. وبعد مرور الوقت وتطور الحاجة, يتعلم في هذه المدرسة العلوم العامة في السنة ١٩٣٥ ورائده شخصية قدس الشيخ الحاج عبد الجليل (من علماء الفلك الوطني) بعد تمام تعلمه في السعودية العرابية. وهو من يزيد "school" في اسم هذه المدرسة أيضا. اذن اسمها تشويق الطلاب سكول (school) المختصر ب TBS. هذا من ستراتيجية الشيخ عبد الجليل ليكون ولاية المستعمرين لا تحذر اليها. لكنه هذه الزيادة (school) غيرها الشيخ الحاج تريحان الجوري الى "السلفية" كمجليس المستشارين, اذن اسمها تشويق الطلاب السلفية, هذا عند رأي الشيخ الحاج خير الزاد تاج الشراف.

Sumber : http://mediaaula.blogspot.com/2011/01/madrasah-tasywiquth-thullab-salafiyyah.html diakses pada tanggal 31 Desember 2014 pukul 20.15

[١٥] النهضيين هو التسمية لجماعة نهضة العلماء.عند الاستطلاع الذي فعله عدة استطلاع الرأي أن جماعة نهضة العلماء كثيرة جدا.سواء كانت تابعية أو ثقافية. لكنه الجماعة الثقافية أكثر من الجماعة التابعية. عند الاستطلاع المجدد الذي فعله ISNU جاوى الشرقي أن جملة النهضيين الاندونيسي ثلاث وثمانون مليونا. هذا الاستطلاع مبنون بثقافية النهضة العلماء كقنوت الصبح, النهليل, مولد النبي, وغير ذلك. قال بعض العلماء أن نهضة العلماء أعظم الجمعية الثقافية في الاندونيسيا.

Sumber : http://www.muslimedianews.com/2014/05/jumlah-warga-nu-83-juta-jiwa-di.html diakses pada 10 Maret 2015 pada pukul 01.00

[١٦] هذه الحركة بدأت في العرب السعودية قرن سبعة عشر م. امامه من العلماء المشهور طالب ابن تيمية, محمد بن عبد الوهاب. الحركة المعبرة بتنظيف عقيدة المسلمين بالعود الى القرأن والسنة سميت بالوهابي. أتبعها الزمرة الأخرى بالصورة النمطية السلبية. وجماعة الوهابي تحب أن تسمي نفسها بأهل التوحيد أو

في الموقف الديني كلمة البدعة من الكلمة الضارة بسبب عظمة العقيبة منها. وفي الحديث :

...كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ، وَيَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَيَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ.[١٧]

وقال النبي عليه الصلاة و السلام : "مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِ النَّاسِ شَيْئًا، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لَا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا".[١٨] ولهذا، تسمية الشخص أو الزمرة بالبدعة أمر حساسي يؤدى الى التعارض. فضلا أن نهضة العلماء يملك

الموحدون, وبها تريد أن تصور أن هذه الحركة قامت بقاعدة التوحيد. ثم تطور وهابي كمذهب أصولي لعدة زمرة التي هي معبرة بتنظيف الاسلام بالعود الى القرأن والسنة حرفيا والى السلف الصالح كخير الرعيل. ويدخل هذا المذهب الاندونيسيا في قرن سبعة عشر. وفي تقدمه عارض هذا المذهب عمليىة جماعة نهضة العلماء وادعها بالبدعة الضلالة.

(Lihat Ahmad Baso, *NU Studies: Pergolakan pemikiran antara FUNDAMENTALISME ISLAM dan FUNDAMENTALISME NEO-LIBERAL*, Penerbit Erlangga, Jakarta : 2006. Hlm. 159-166)

[١٧] مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري, *صحيح مسلم*, (بيروت : دار إحياء التراث العربي), ج ٢ ص ٥٩٢.

[١٨] ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني, *سنن ابن ماجه*, (دار إحياء الكتب العربية), ج ١ ص ٧٦.

الدليل للأعمال التي ادعيت بالبدعة. ومن هذا، الكتاب فرائد السنية والدرر البهية يستعمل الدور، أي من هذا الكتاب يعلم الناس أنما يعمله النهضيون مؤسس بأساس الشريعة.

تلك الأعمال التي تدعى بالبدعة تشرح في هذا الكتاب. يضم على ثلاث وثلاثين درسة، وشكلة تدريسه مناسب بموضوع أعمال النهضيين. منها : التوسل، الشفاعة، الاشهاد بالميت، زيارة القبور وما يتصل بها، تلقين الميت، سنية القيام لأهل الفضل، تقبيل أيدى السادة الأشراف، الاجتماع بعد الدفن، القنوت في الصبح و الوتر، وغير ذلك. اذن، أن تلك الأعمال مؤسسة بدليل الشريعة، سواء أكان ذلك الدليل قرأنا أم حديثا.

لكنه اذا كان هذا المبحث مترلا في الموقف العلمي فينشئ عدة مسائل التي تتعلق بالحديث ودرجته كمصدر في هذا الكتاب وطريقة الاستدلال به. ولو كان الحديث مصدرا أساسيا بعد القرأن، فالحديث يملك عدة المسائل المركبة. بخلاف القرأن الذي هو قطعي الورود،[١٩] كان الحديث ظني الورود حتى ينفتح النقد عليه سواء أكان من ناحية الدرجة أم من ناحية صحيح المتن والمصدر. وبسبب كون الحديث ظني الورود كان الحديث إما صحيحا إما حسنا إما ضعيفا. بل وجد كثير من الحديث غيرت مادته ليكون موافقا ومناسبا بمذهب أو رأي المغير.[٢٠] وعقيبته الحديث في هذا الزمان تشك أصالته كثيرا. وهذا يسبب الاختلاف بين العلماء

---

[١٩] للدكتور صلاح الدين بن أحمد الأدلبي, *منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي*، (بيروت : دار الأفاق الجديدة، الطبعة الأولى، ١٩٨٣)، ص: ٩.

[٢٠] سمى بعض العلماء هذه الواقعة بالمحنة, وهي الزمان وقع فيه الانقلاب المسبب لوفاة عثمان بن عفان والغزوة بين المسلمين ضبطا بين علي بن أبي طالب و معوية بن أبي سفيان, بين علي ين أبي طالب و أم المؤمنين عائشة, بين علي بن أبي طالب و طلحة و زبير بن عوام. وطرفه وقع في السنة ٤١ ها (أخير ولاية علي

في أصالة و صحة الحديث. لاسيما اذا كان الحديث نقل من غير الكتب الأصلية وذكر بدون المصدر أو بدون الراوي تزداد المسئلة. المسئلة الأولى من ناحية صحة الحديث او ضعفه، والمسئلة الثانية من ناحية صحيح المصدر الأصلي والعبارة.

ولو كانت تلك الأعمال مؤسسة بالدليل الشرعي، العلم بالاستدلال به لتلك الأعمال أمر مهم أيضا. سواء كان الاستدلال ممن عمل تلك الأعمال أو من منكرها لتعرف نظرية كل من الفرقتين. وبذلك يمكن اجتناب التعارض بينهما والحفظ على إتحاد الأمة الاسلامية.

ونظرا الى الواقع أن كتاب الفرائد السنية و الدرر البهية هو كتاب جعل أساسا لعملية بعض المسلمين الاندونيسي وأن معرفة الاستدلال أمر مهم ، تشجع الباحث الى البحث العلمي العميق عن مصدر الحديث في هذا الكتاب، خصوصا الحديث المرفوع والموقوف، والبحث عن الاستدلال به. من ناحية الجملة الحديث في هذا الكتاب يترل المرتبة الأولى، عدده مائة وأربعة وثلاثون حديثا.

هذا البحث سيبحث عن مصادر الحديث، ويحمل أيضا ذكر نقد مرتبة الحديث من ناحية السند. وبعدها يذكر الاستدلال بذلك الحديث للأعمال التي تأسست به ليعرف كيف نظرية من عمل تلك الأعمال ومن أنكرها. في الموقف العلمي هذا الاختيار مهم جدا. لا للتنقيص أو طلب العيب والمساوي بل للزيادة على كتر العلم الاسلامي، فضلا عن المواضع توقعت في هذا الحياة مثل الخطابات المذهبية والمعاملة، وإيضاح صحيح مصادر الحكم، وبيان

بن أبي طالب). في هذه السنة نشأت الأحاديث الموضوعات كثيرا جدا بتفرق المسلمين الى ثلاثة مذاهب, وهي مذهب الجمهور ومذهب الخوارج ومذهب الشيعة.

(Prof. Dr. HM. Dailamy, SP, *Hadis Semenjak Disabdakan Sampai Dibukukan*, STAIN Purwokerto Press, Purwokerto : 2010. Hal. 272)

طريقة الاستدلال كما سيبحثه الباحث في هذه الرسالة. وبالجدير أن هذا البحث انما أهدافه الأهداف العلمية. و لم يرد الباحث التنقيص الى كونه مهما ودوره في عامة المسلمين الاندونيسي.

ب. تحديد مشكلات البحث

تأسيسا على الخلفية المذكورة يمكن للباحث أن يحدّد المشكلات التي سيحلّها وهي :

كيف صحيح مصادر الأحاديث التى كتبها الشيخ العلامة صاحب الفضيلة شعراني أحمدي القدسي فى كتاب " الفرائد السنية والدرر البهية"؟

كيف الاستدلال بذلك الأحاديث للأعمال التي تأسست بها ممن عملها ومن وأنكرها؟

ت. أهداف البحث وأهميته

انطلاقا مما ذكر أنفا، فالهدف الذي يريد الباحث أن يصل إليه في كتابة هذا البحث هو معرفة صحيح مصادر الأحاديث التى كتبها الشيخ العلامة صاحب الفضيلة شعراني أحمدي القدسي فى كتاب " الفرائد السنية والدرر البهية".

بعد أن يشرح الباحث أهدافه فيقدم أهمية هذا البحث فيما يلى:

١. للباحث: أن يزيد هذا البحث معرفة وخبرة عن الأحاديث التى كتبها الشيخ العلامة صاحب الفضيلة شعراني أحمدي القدسي فى كتابه " الفرائد السنية والدرر البهية".

٢. للعامة : أن يكون هذا البحث مساعداً للذين يريدون أن يوسعوا وجهة نظرهم في فنّ الحديث وعلومه، وليكون هذا البحث نافعا ومرجعا للطلاب الراغبين في مكانة الأحاديث التى كتبها الشيخ العلامة صاحب الفضيلة شعراني أحمدي القدسي فى

كتابه " الفرائد السنية والدرر البهية "، وليكون هذا البحث مصدرا لمن يتعلم هذا الكتاب من ناحية صحيح نقل الحديث، وليكون هذا البحث يجبر الناحية الفارغة عن بحث كتاب الفرائد السنية والدرر البهية حتى الباحث الأخر يمكن أن يقدم الى الناحية الأخرى من هذا الكتاب.

٣. للجامعة : أن يكون هذا البحث مزيدا للمصادر الوثائقية في هذه الجامعة ولقسم التفسير والحديث خاصّة.

ث. الدراسة السابقة

والبحث العلمي فى الدراسة التحليلية عن الأحاديث ليس بأمر جديد. والباحث قد استقرأ عدة المصنفات في كثير من الجامعة و لم يجد الكتاب أو الكتابة أو الرسالة التي تتعلق بهذه الدراسة الا واحدا. لكنه ليس فيه بحث المسئلة التي سيلقيها الباحث في هذه الرسالة –أي نقد صحيح مصادر الأحاديث في "الفرائد السنية والدرر البهية". وهو:

Al-Faroid As-Saniyyah wa Ad-Durori Al-Bahiyyah (Studi Atas Metodologi dan Sistematika Penulisan Kitab Hadits Indonesia)، لنهاية العليا، االمتخرجة من كلية اصول الدين من الجامعة الإسلامية الحكومية كالي جاكا – جوكجا، ٢٠١٣.

مصدره الأساسي سواء بالمصدر الأساسي الذي سيبحث في هذه الرسالة، لكن مادة البحث لا تساوي البتة. إن ما بحث في تلك الرسالة هو شكل الكتابة والتبويب مثل البحث عن جملة الحديث الذي رواه الصاحبة أو التابعين وجملة الراوي من الطبقة وجملة الطبقة التي روت

الحديث وجملة الباب وجملة الحديث في كل من الأبواب. ويتأكد الباحث بعد سؤاله الى محرر تلك الرسالة وقال مادة ما كتبه نهاية العليا يخالف بمادة ما سيبحث في هذه الرسالة.

ج. منهج البحث

لإجابة المسائل وتحليل البيانات الباحث يحتاج الى الطريقة التي تتبع في جمع الأدلة. أما في هذا البحث فكان الباحث يستعمل ما يلي :

١. طريقة جمع البيانات

إن هذه الدراسة دراسة مكتبية (*Library Research*) وهي التفكير العلمي الذي يقوم على نتائج البحث من الكتب أو المقالات وغير ذلك.[٢١] فبذلك يقوم الباحث على نتائج الدراسة التي تغرق من الكتب المشهورة ويملأ التفكير أو الرواية من وجوه المفكرين. وفى نقد صلاحية الأحاديث يحتاج إلى قاموس الأحاديث مثل المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، وكذلك معجم الأطراف والمكتبة الشاملة.

جملة الحديث هي جميع أفراد البحث.[٢٢] وأما العينة فهي بعض الأحاديث المبحوث.[٢٣] وفقا سوهارسمي أريكونطا (Suharsimi Arikunto) إذا كان الموضوع البحثي أقل من ١٠٠ فينبغي أن يدخل الباحث الموضوع البحثي كله، ولكنه إذا كان الموضوع البحثي

[21] Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), hal. 4–5.

[22] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 108.

[23] Suharsimi Arikunto, hal. 109.

كبير (عددهم ١٠٠ وأكثر) فينبغي أن يدخل الباحث الموضوع البحثي ١٠-١٥٪ أو ٢٠-٢٥٪.[٢٤]

أما الحديث الذي هو الموضوع البحثي في هذا البحث فهو جميع الأحاديث التي كتبه الشيخ شعراني أحمدي في الفرائد السنية والدرر البهية. لأن عدد الحديث أكثر من ١٠٠ حديثا يعنى ١٣٦ حديثا، فأخذ الباحث العينة ١٠-٢٥٪ من عدد الحديث في هذا الكتاب.

٢. مصادر البيانات

ومصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى المصدر الأساسي والمصدر الثانوي.[٢٥] فالمصدر الأساسي هو مصدر البيانات الّذي يصدر البيانات مباشرة. والمصدرالأساسي في هذا البحث هو كتاب الفرائد السنية والدرر البهية الذي صنّفه الشيخ شعراني أحمدي، كتب المتون التي فيها ذكرت الأحاديث فى الكتاب الفرائد السنية والدرر البهية، والمعجم المفهرس الذي فيه بيان وجود الأحاديث فى الكتب الأصلية.

وأمّا المصدر الثّانوي هو مصدر البيانات الّذي يدعم ويكمل المصدر الأساسي. والمصدر الثانوي فى هذا البحث هو كُتب التّاريخ الّتي فيها ترجمة الشيخ محمد شعراني أحمدي، وكتب التاريخ التي فيها ترجمة روات تلك الأحاديث، والكتب الّتي لها علاقة بموضوع هذا البحث.

٣. طريقة تحليل البيانات

يستعمل الباحث فى هذا البحث الطريقة النوعية (*qualitative*) و الطريقة التصويرية

[24] Suharsimi Arikunto, hal. 112.
[25] Suharsimi Arikunto, hal. 83

التحليلية (*descriptive analytic*) يعني بطريقة تحليل المحتويات *(content analytic)* والبيانات، ثمّ يشرحها الباحث ويفسّرها باستعمال المنهج النّقدى بشكل منظّم وبدقة بغير إحصائيات ومقاييس، لنيل المعنى المقصود.[٢٦]

و أماطريقة التحليل في هذا البحث فيحتوى على :

١. اذا كان كتاب " الفرائد السنية والدرر البهية" ذكر الراوى عن الحديث الذي بحثه الباحث فتحليله هو بالمراجعة الى جميع كتب راوى ذلك الحديث التي يمكن الوصول اليها، ثم يعين هل مصدر ذلك الحديث في هذا الكتاب صحيح أم لا.

٢. اذا كان كتاب "الفرائد السنية والدرر البهية" لم يذكر الراوى عن الحديث الذي بحثه الباحث فالذي يعمل أولا هو طلب مصدر ذلك الحديث باستعمال قاموس الأحاديث مثل المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ومعجم الأطراف أو استعمال الأدوات الأخرى مثل المكتبة الشاملة وغير ذلك ثم يحقق صحيح مصدر ذلك الحديث.

٣. ثم يبين الباحث درجة ذلك الحديث واحدا فواحدا بنقد سنده. هذا بنظر إلى قواعد التصحيح والتضعيف بجميع الأسانيد لمعرفة درجة الحديث من ناحية السند، ثم ينقده لتخريج رواة الحديث. ثم يوازن هل ذلك الحديث سنده صحيح أم حسن أم ضعيف.

٤. وبعد ذلك يلقي الباحث الاستدلال للأعمال التي تأسست بتلك الأحاديث ممن

---

[26] Sumadi Surya Brata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: CV. Rajawali, 1991), hal. 19

فعلها ومن أنكرها ليعرف نظرية كل منهما حتى يعلم دليل كل منهما لتلك الأعمال .

ح. نظام كتابة البحث

وكان الباحث يحاول في دراسته وكتابته على التنظيم والترتيب. فيجعل هذا البحث على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأوّل: المقدّمة الّتي تشتمل على خلفية البحث ومشكلات البحث وأهداف البحث وأهمّيته والدراسة السابقة ومنهج البحث ونظام كتابة البحث لكي تعرف صورة البحث اجمالا من هذا البحث.

الباب الثّاني: يبين عن السنة والخبر والحديث والأثر لغة واصطلاحا والفرق بينها. ويشتمل أيضا شرح الحديث القدسي ودرجة الحديث من الصحيح والحسن والضعيف والاحتجاج به. وبعد ذلك يبحث عن السند والمتن والنقد عليهما ثم البدعة وطريقة الاستدلال.

الباب الثّالث: يعرض فيه الباحث ترجمة الشيخ العلامة شعراني أحمدي القدسي وسيرته و حياته ومؤلفاته. ويبحث فيه أيضا منهج و مضمون كتاب "الفرائد السنية والدرر البهية" إجماليا.

الباب الرّابع: تحليل أحاديث كتاب "الفرائد السنية والدرر البهية" ثم يبين درجة كل منها، ويبحث عن الاستدلال بذلك الأحاديث للأعملا التي تأسست بها.

الباب الخامس: الإختتام ويشتمل هذا الباب على النتيجة والخلاصة والإقتراحات لكي يكشف نتيجةَ صلاحية نقل الأحاديث من مصادرها في "الفرائد السنية والدرر البهية" و الاستدلال بذلك الأحاديث.